بان الرضا [illegible] ان الفقهاء [illegible] لزم الرضاء [illegible] بقضاء والله تعالى [illegible] وكان الشرور والمعاصي بقضاء الله تعالى [illegible] المشايخ [illegible] بالرضا [illegible]

لان مقتضى الربوبية كونه فاعلا لما يشاء ومقتضى العبودية الرضا بما يفعل [illegible] لم يرض ولم يصبر [illegible] عن مقتضى العبودية [illegible] فلذا قال الله [illegible] فليلتمس ربا [illegible]

وضده الرضا وهو طيب النفس فيما يصيبه ويفوته مع
عدم التغير والتسليم وهو الانقياد لامر الله تعالى وترك الا
عتراض فيما لا يلايم طبعه طب حب عن ابي هند الداري
انه قال عليه السلام قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر
على بلائي فليلتمس ربا سوائي حك عن جابر رضي الله عنه
انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من احب ان يعلم
منزلته عند الله تعالى فلينظر منزلة الله تعالى عنده فان الله تعالى
ينزل العبد منه حيث انزله العبد من نفسه والشرور
والمعاصي مقضيات لا قضاء فلا يرد ان الرضا بالكفر كفر
وبالمعصية معصية الاربعون التعليق وهو ذكر قوام بنيتك من البناء
عن شيء دون الله تعالى وضده التوكل وهو ذكر قوام بنيتك من الله
تعالى وقيل كلة الامر كلة الى مالكه والتعويل على وكالته وقيل
تركه السعي فيما لا يسعه قدرة البشرة اعني المسببات فلا يضره

وبالمعصية معصية فاجاب بقوله بانها مقضيات لا قضاء حاصله نحن راضون بقضاء الله تعالى وتقديره في الازل الشرور والمعاصي ولكن لا ترضى نفسها خواجه هذا دليل على ان الرضاء العبد بقضاء الله دليل على رضاء الله تعالى على العبد وسخط العبد بقضاء الله دليل على سخط الله به خواجه

اي لا يلزم من رضاء القضاء رضا المقضيات وهي [illegible] الكفر [illegible] تقدير الكفر [illegible]

فلا يضره السعي في الاسباب قال الله تعالى وابتغوا عند الله الرزق
ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبده وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مؤمنين طب عن مغيرة بن شعبة رضي الله تعالى
عنه انه قال النبي عليه السلام لم يتوكل من استرقى واكتوى واغلق
وتأويله سبق ت عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال عليه السلام
لو انكم تتوكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
يغدوا خماصا ويروح بطانا اشار عليه السلام الى ان حق
التوكل واعلى كماله ان لا يجاوز طلب الرزق كفاية اليوم الى
كفاية الغد ولا يدخره له فيحمل هذا على حق نفسه لا عياله اذ
ثبت ادخاره عليه السلام لازواجه قوت سنة حب ز
عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله حب هق
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رأى

ط اي كما ان اجل المرء لا يتفاوت له كذلك رزقه فكما ان الآجال مقدرة في الازل كذلك الارزاق مقسومة فيه ينالها العبد حيثما قسمت له فالتعليق انما نشأ عن غفلة العبد عن ذكره جديد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1